

المجلس الخامس والأربعون من التعليق على شرح علل الترمذي

|| فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الله تعالى الغريب في السلاح التلميذي ثم لنرجع الى ماذا ترى نرجع الى ما ذكره الترمذي رحمه الله تعالى فنقول - [00:00:00](#) مع حافظ رجب رحمه الله في الحديث عن الغريب عند الترمذي وهذا من المهم. لان كثيرا من اشتغل بذلك كما اشتغل خلق لمعرفة الحسن عند الترمذي. وقد تقدم توظيف الحسن عند الترمذي - [00:00:16](#) وبين ما هو والصواب من ذلك وبيان خطأ من نسب الى الترمذي كان يصحح الحديث الحسن. بمصطلحه وخطأ من قال عن عن الترمذي بانه اذا قال حسن وغريب او حسن هو بمعنى واحد. وان هذا غلط - [00:00:43](#) ولا نتعرف ان شاء الله على الغريب عند الترمذي وعند غيره من الأئمة تقدم بالامس الاشارة الى هذا وان الوليد قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا ومنكرا. وان شر العلم الغريب - [00:01:05](#) وصنف العلماء عدة تصنيف الغرائب شرحنا هذا بالامس وقلنا مجمع الغرائب هي معالم الطبراني الثلاثة ومسند البزار وسنن الدارقطني وسنن البيهقي شرح معاني الآثار للطحاوي كلنا كل حب في اصل من الاصول يتفرد بمتأخر فهو محلول دون ان تنظر الى الاسنان - [00:01:38](#) ولو كان يشتادك الشمس صحا لا يمكن قبول هذا وان هذا مما يعرف الغريب يتفاوت به متأخر كلنا لا يوجد حديث يحتاجه الامة الا وهو موجود في الصحيحين ومرشد احمد والسنن - [00:02:09](#) وان احاديث الاصول لا تخرج عن اصحاب الكتب وانما يؤدي من ذلك عند اصحاب الكتب الغرائب فهي معلولة وانما ايها الشباب من ذاك المكان في المتابعات او ما كان في غير - [00:02:31](#) الاصول قدم التفريق بينما كانت الاصول وكلما الصدوق وقد الثقة يتفرد باصل فنعه فكيف نقبل قول المتأخر ذكرنا امثلة على ذلك من ذلك حديث عائشة يصلي مترعا - [00:02:54](#) واعلان النسائي لا قد رواه ابو داود الحفري مع حكمه توثيقه وان كان هذا الخبر وذكرنا حديث ابن اسحاق عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن زمعة عن ابيه عن امه - [00:03:19](#) انا ام سلمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يوم رخص لكم فيه اذا رميتم جمرة العقبة اذا غربت الشمس ولا تطوف بالبيت عدتم حرما كما بدأتم - [00:03:37](#) وان هذا خبر لا يردان يقبل من ابن اسحاق ولا يقبل من ابي عبيدة يعني سالم معروف ان المقطع عن ابن عمر ذهب الظمأ وثلاث عروق وثبت الاجر ان شاء الله - [00:03:55](#) الاخوة التفرد سالما به قبل قليل وعلقنا عليه حديث اسرائيل عن يوسف اذا قال قال غفرانا الا يقبل تفرد يوسف بهذا الخبر ومن ذلك حديث موسى ابن ابي عقبة عن اولى ابو سلمة عن ابي سلمة - [00:04:12](#) في الدعاء بعد صلاة الفجر. قلنا معلوم ان هذا المولى هو عبد الله ابن شداد وقلنا هذا خبر منكر ولا يحتج به وان تفسير المولى بعدة غلط عبد الله بن شداد من قح قريش من الموارد - [00:04:35](#)

بنكحي قريش وليس من المواد. والمحفوظ في الحديث عن مولى اذا في ابهاء وهو معلول وله ان شاء الله نقودها. نعم. احدها ما لا يروى الا من وجه واحد ان يكون الحديث لا يروى الا من وجه واحد ثم مثله بمثاليين وهما في الحديث - [00:04:57](#)

نوعان احدهما ان يكون ذلك الاسناد لا يروى الا به. اي ان يكون ذلك الاسناد لا يروى الا لا يروى به الا ذلك الحديث ايضا. وهذا عن ابي عن ابيه. ابو العشرة هذا لا يعرف اسمه. ابو العشرة - [00:05:17](#)

هذا لا يعرف اسمه يروي عن ابيه وعن حماد ابن سلف عن حماد بن سلمة نحو من عشرة احاديث. كلها منكورة ما في حديث صحيح هذي قاعدة فائدة كل احاديث حمالة الرسالة معاني بالعشرة منكرا - [00:05:38](#)

ولا يصح من ذلك حديث قاله الامام احمد رحمه الله تعالى وابو العشرة لا يعرف اسمه ويروي عن ابيه احاديث المناكير وهذا الحديث اللي ذكره الترمذي ومثل به ومن غرائب - [00:05:56](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النحر بغير اللبى وقال لو طعنت في فخذه لن يضررك وهذا منكر ومخالف للاحاديث الصحاح وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم - [00:06:22](#)

وذكر اسم الله عليه فكل ليس السنة والظفر نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهذا حديث الوليد لا يرى الا من حديث حماد بن سلمة عن ثم اشتهر عن عن حماد ورواه عنه خلف فهو في اصله باسناده غريب ثم صار مشهورا عن حماد - [00:06:53](#)

وكثير من العديد معدودة بل في اشياء مشهورة عند الناس اليوم على انه حديث وهي ليست باحاديث اصلا في حديث المنشور عند العام يقول حديث ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج. هذا لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما مشهور عند العامة - [00:07:18](#)

رحم الله امرأة تلقى الغيبة عن نفسه ولا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون الخبر مشهورا وهو منكر او موضوع في حديث اطلبوا العلم ولو بالصين - [00:07:42](#)

هذا خبر موضوع نعم قال الترمذي ولا نعرف لا بالعشاء مع غير هذا الحديث. وقد خرج الترمذي في كتاب في كتاب الصيد والذبائح هذا الحديث وقال غريب لا نعرفه الا من حديث ولا نعرف لابي العشاء عن ابيه غيره ولم يقل انه حسن لما ذكر - [00:07:56](#)

لما ذكر هؤلاء الناشر ادنى شرطه بالحسد يروى نحوه من غير وجه. وهذا ليس كذلك فانه تقدم ان هذا في نظر في قول ابن رجب حتى لو قال الترمذي حسن لم يدخل بانه جاء من غير وجه - [00:08:19](#)

خرج عن حد الحسن عند الترمذي وهذا مطرد عند ابي عيسى رحمه الله. والدليل على نقد كلام ابن رجب انك ترمي في مئات الاحاديث. يقول وهذا حديث حسن وغريب لا نعرفه - [00:08:33](#)

لان هذا الوجه على قوله حسن. فعلم ان الترمذي يقصد ما قال عنه الحسن. لا ما قال عنه غريب. فاذا اجتمع الاطفال خرج عن الحل الذي حده ابو عيسى رحمه الله. نعم. وهذا ليس كذلك فانه لم يروى في الحج لم يروى في الدكاة في غير الحلق واللذة - [00:08:49](#)

الا في حال الضرورة عن البخاري انه قال لا يعرف شيء غير هذا وقد ذكرنا هناك ان بعضهم ذكر لمحمد بن سلمة عن دينكم نحو عشرين عشرة احاديث لكن كل اسانيدها الى محمد ضعيفة - [00:09:13](#)

لا يكاد يصح منها شيء منه عنه ووهنا احمد حديث ابي العشاء ابي العشاء ايضا النوع الثاني ان يكون الانسان مشهورا يروى به احاديث كثيرة ولكن هذا المبنى الا بهذا الاسناد. ومثله مثله الترمذي بحديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:31](#)

النهى عن بيع الولاء وهبته فانه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه ومن رواه من غيره وقد خرجه الترمذي من كتاب البيوع وسبق السلام عليه هناك مستوفى. تقدم الحديث عن هذا بالامس وقبل الامس. كنا في احاديث ظرائب وهي موجودة - [00:09:51](#)

الصحيحين قد سألتنا في حديث عمر انما اعمل بالنيات وارسلنا بحديث ابن عمر اثناء الصلاة عن بيع الولاء وعن ابي بكر مثلنا بحديث

انس مكة وعلى رأسه هذه الاحاديث الثلاثة متفق على الصيام وهي الحديث غرائب والعجيب من البخاري استفتح - [00:10:08](#)
صحيحة حديث غريب وختم الصحيح في حديث غريب وانا لا ادري هل البخاري قصد هذا ام ان هذا وقع من باب الموافقة لا من باب القصد. فقد يكون من باب القصد على مع البدء الاسلام قريبا - [00:10:27](#)

وسيعود غريبا هذا غير بعيد وقد يقول البخاري ختم الصحيح بحديث كلمتا قبيلة على اللسان دخيل حبيبتان الى الرحمن بمعنى الذكر ومعنى الذكر ونحن ذلك قد يكون ولكن ليش تبعد البقالة كثيرا ما تتبع يذكر الشيء ليه - [00:10:46](#)
فلا استبعد انه قصد الختم عمدا بالغريب كما بدأ وهو من طريق ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان حبيبتان في الميزان ثقيلتان - [00:11:10](#)

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هو حديث متفق على صحتك من رواية محمد ابن قبييل نعم وقد خرجه الترمذي بكتاب البيوع وسبق السلام عليه هناك مستوفى وهو معدود من غرائب الصحيح فان الشيخين خرج خرج ومع هذا لتكلم فيه لما - [00:11:34](#)

ووهنه ثم قال لن يتابع عبد الله لن يتابع عبد الله ابن ابن دينار عليه ولو اشار الى ان صحيح ما روى نافع عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن اعتقه. وعلى حديث الغرائض في البخاري كثيرة - [00:11:59](#)

ولا اعلم كتابا جمعها لو جمعت لكان حسنا فمن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي المواد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم الامر فليركع ركعتين وهي الفريضة حديث الاستخارة حديث غريب وهو صحيح - [00:12:14](#)

لكن تكلم في الامام ومن ذلك حديث خالد بن مخلد القطواني عن سليمان ابن بلال عاش شريك ابن ابي نمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه من عادي لي ومن عادي لي وليا فقد اذنت بالحرب. هذا حديث غريب - [00:12:40](#)

وهو في البخاري ولا تنازل بين الغرامة وبين الضعف. كما لا تلازم بين الشهرة وبين الصحة. نعم. قال الولاء لمن يذكر النهي عن بيع الولاء وعن شوهيبته. قلت وروى نافع عن ابي عمر من قوله من قوله النهي عن بيع الولاء وعن هبته غير مرفوع. وهذا - [00:13:07](#)

سيعلن به حديث عبد الله ابن دينار والله اعلم. ومن غرائب الصحيح ايضا حديث حديث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الحديث وقد خرجه الترمذي في تلك الجهاد. وسبق الكلام عليه هناك من توبة. فانه لم يصح الا من حديث -

[00:13:33](#)

سعيد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن عقبة بن وقاص عن عمر ومنها ايضا حديث انس ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المنبر فانه لم يصح الا - [00:13:53](#)

مالك مالك وقد سبق وان سبق ذكره بالجهاد ايضا وامثلة ذلك كثيرة. والحديث هذا في الصحيحين عزيز مالك عن الزهري عنان في الصحيحين وحديث عمر في الصحيحين وهي حديث غرائب - [00:14:03](#)

وهي صيحاء - [00:14:23](#)